

The quality of education in the Algerian school for the primary education stage in light of the competencies approach according to the second generation from the point of view of primary education teachers

جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

**jawda atta'leem fee almadrssa aljazaa'irya lamrhla atta'leem
alaabtdaa'ee fee dhal almaqaarba baalkfaa'at wafq manaahj aljayl
aththaanee man wajha nadhr ma'lmee atta'leem alaabtdaa'ee.**

زرّوال علاء الدين

ZEROUAL Alaa eddine

مدرسة المجاهد شعبان بوخلخال مقاطعة ماسينيسا 07 بلدية الخروب ولاية قسنطينة البلد الجزائر

البريد الإلكتروني: zeroualalaaeddine@yahoo.com

تاريخ النشر: 2024/6/..

تاريخ القبول: 2024/6/26

تاريخ الاستلام: 2023/9/5

Abstract : The current study aims to reveal the quality of education in the Algerian school for the primary education stage in light of the competencies approach according to the second generation curricula from the point of view of primary teachers. Where the importance of the study lies in benefiting the parties to the educational process at various levels, either to evaluate the results achieved in the curricula and courses, or to correct errors and remedy deficiencies by those in charge of the quality of primary education in the State of Algeria, and the study relied on the exploratory descriptive approach, as the study included (60) professors from different countries of the Algerian country, and the following results were reached: All active persons in the education sector must be involved, challenges must be overcome with appropriate procedures and decisions.

Keywords : quality of education; competencies approach; second generation curricula.

ملخص: تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي، في ظل المقاربة بالكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، حيث تكمن اهمية الدراسة في إفادة أطراف العملية التربوية على مختلف المستويات إما لتثمين النتائج المحققة للمناهج والمقررات الدراسية أو تصحيح الأخطاء وتدارك النقائص من طرف القائمين على جودة التعليم الابتدائي في دولة الجزائر، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي حيث شملت الدراسة (60) استاذ من مختلف اقطار الوطن الجزائري وتم التوصل للنتائج التالية: وجب اشراك جميع الفاعلين في القطاع، التغلب على التحديات بالإجراءات والقرارات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم ؛ المقاربة بالكفاءات ؛ مناهج الجيل الثاني .

المؤلف المرسل: زرّوال علاء الدين

1. مقدمة:

تعتبر جودة التعليم من أهم الركائز لتطوير التعليم وتحسينه، فالمعرفة التي يحصل عليها الشخص من خلال التعليم تساعده في التعامل مع التحديات في حياته للوصول إلى مستوى تعليم صحيح، لهذا وجب توفر وسائل وطرق تعليمية تساعد الدولة على تطبيق مناهج تعليمية قوية وسليمة، من أجل إبراز جيل جديد متعلم ومنتج فنجاح النظام التعليمي في أي دولة مرهون بتسطير أهداف واضحة ومعروفة المعالم للازدهار والرقي و لمراعاة نجاحه وجب أن يكون منهاج تعليمي واضح يقدمه أي مجتمع يحتوي على مجموعة معارف اجتماعية، ثقافية، دينية يراد تلقينها للتلاميذ، نميز من خلالها لغتهم وتعدد لهجاتهم المستعملة كما تضيفوا عليها عادات وتقاليد و شعائر دينية.

إن التعليم عملية دائمة متغيرة ومتطورة، وما دام الذي يقوم بها هو العنصر البشري الذي يتصف بالتفكير حسب الظروف، فهي دائما في تقدم من زمن إلى زمن ومن مجتمع إلى مجتمع يأتي بعده، فمرورا بالتعليم التلقيني حيث ان المعلم يقوم بالدور كله في تلقين المعلومات للتلاميذ دون إشراكهم في العملية التعليمية التعلمية، برزت مفاهيم ومقاربات جديدة تؤكد على المشاركة الفعلية للتلاميذ في سيرورة التعليم، هذه المقاربة تركز على ان دور المعلم هو المساعدة في بناء التعلّات لدى المتعلم من خلال الملاحظة والتجربة، التي تساعده على اكتساب المعارف والمهارات بنفسه واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني .

صارت المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة تلبية حتمية، ومحاولة مجارة أساليب التعليم الحديثة تنادي بالاهتمام بجودة التعليم في زمن العولمة أصبحت أكثر من ضرورة في خضم السرعة المتنامية بين الشعوب وتطور هوة الفروقات بين الدول المتقدمة والدول النامية.

مشكلة الدراسة:

رغم المجهودات التي ما فتئت الدولة تبذلها فيما يتعلق بالإصلاحات على مستوى المنظومة التربوية والمحاولات الجادة في تحسين جودة المخرجات، إلا أن الواقع الميداني

أظهر عدم التناغم بين ما حددته السياسات التربوية المرسومة، وبين ما تعج به الحقائق الميدانية من تواضع في جودة التعليم والتعلم، حيث لم ترق المناهج المدرسية الحالية إلى المستوى المطلوب.

ويرى معظم الباحثون التربويون و معلمو المدرسة الابتدائية في الجزائر، ان بعض المشكلات تعود إلى جملة أسباب منها : خلل في المناهج والبرامج التربوية المقدمة من طرف وزارة التربية الوطنية، بعد التكوين النظري عن التطبيقي المقدم من طرف وزارة التربية الوطنية لمعلمي المدرسة الابتدائية، ظهور مشروع المؤسسة كمظهر من مظاهر التجديد التربوي حيث ظاهريا يؤدي رئيس المؤسسة رفقة فريقه التربوي القيادة للمؤسسة انطلاقا من بعض الظواهر الخاصة المميزة للمؤسسة في إطار المنظومة التربوية الشاملة و البحث في معالجة ما يطرح عليها من قضايا تربوية، إلا انه حكر على مدير المؤسسة دون الرجوع للطاقم التربوي والقيادة التوافقية في جل المدارس، غياب منهجية علمية للتقويم بحيث كثرة المناشير الوزارية دون أهداف واضحة، ارتفاع نسبة التسرب المدرسي و الاكتظاظ في التعليم العام، ضعف استيعاب لدى التلاميذ بسبب حشو المواد التعليمية أدى إلى تشتيت تلقينهم للتعلمات، عدم قيام أغلبية مديريات التربية بدورها المنوط بها حيث تجلت عدم شفافيتها في مختلف ممارستها، نقص توفر الوسائل البيداغوجية ووسائل الإيضاح خاصة المدارس الموجودة في المناطق النائية، حصر التربية على المدرسة وغياب دور الأولياء، أثار نفسية واجتماعية على التلاميذ و أسرهم عائق في طريق التمدريس.

اسئلة الدراسة:

1/هل إصلاحات وزارة التربية الوطنية لها نظرة توافقية تتماشى وطبيعة المجتمع تعكس

جودة المناهج والمقررات الدراسية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي؟

2/كيف يمكن تحسين جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي وفق

مناهج الجيل الثاني؟

3/ماهي التحديات التي يواجهها معلمو التعليم الابتدائي في تطبيق مقاربة الكفاءات في

الجيل الثاني من المناهج؟

4/ماهي العوامل التي تأثر على جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي وكيف يمكن التغلب عليها؟

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق ما يلي:

- الكشف عن مستوى جودة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني في المنظومة التربوية الجزائرية.
- دواعي الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية.
- معرفة مستوى جودة أداء المعلم في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني.
- الصعوبات التي يتلقاها معلمي التعليم الابتدائي أثناء ممارستهم لواجبهم التربوي، من حيث الحجم والكم المعرفي المحصل لدى المتعلمين.
- قياس جودة المناهج الدراسية التي توفر بيئة تعليمية ملائمة للتعلم الفعال.

أهمية الدراسة:

من خلال هذا المقال يأمل الباحث في إفادة أطراف العملية التربوية على مختلف المستويات، إما لتثمين النتائج المحققة للمناهج و المقررات الدراسية أو تصحيح الأخطاء وتدارك النقائص من طرف القائمين على جودة التعليم الابتدائي العام في دولة الجزائر لتحسين الممارسات الحالية، كما هي نقطة بداية لعدم الوقوع في نفس الأخطاء بالنسبة لدول أخرى لم ترقى بعد جودة تعليمها لمصاف الدول التي سبقتها للتجربة والاستفادة من جملة الإصلاحات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية الجزائرية، كما يقول المؤلف الايرلندي جورج برناد شو " النجاح ليس عدم فعل الأخطاء النجاح هو عدم تكرار الأخطاء" فخطا شخص هو بداية لتعلم شخص آخر.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة استكشافية حول جودة التعليم في المدرسة الجزائرية من مرحلة التعليم الابتدائي.

الحدود البشرية: تمثل معلمي التعليم الابتدائي العام.

الحدود المكانية: استبيان في مدارس حكومية جزائرية مختلطة.

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

2. الجودة في التعليم:

1.2 الجودة:

هي نظام إداري يركز على مجموعة من القيم، ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة.

وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية. (ركزة محمد، 2013)

2.2 التعليم:

التعليم عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الاكثر تأثيرا في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع، وتخدم الطرائق الإلقائية، مثل المحاضرة والشرح والوصف والتفسير هذا المفهوم للتعليم. (قلي و حناش، 2009)

3.2 مفهوم الجودة في التعليم:

يقصد بها مجموعة المعايير والإجراءات والقرارات التي يهدف تنفيذها إلى تحسين البيئة التعليمية، بحيث تشمل هذه المعايير المؤسسات التعليمية بأطرها وأشكالها المختلفة، والهيئة التدريسية والإدارية وأحوال الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنظومة التعليمية، في هذا المقال سنتحدث بالتفصيل عن جودة التعليم.

(Grima, 2008)

4.2 معايير جودة التعليم:

تختلف معايير الجودة من مؤسسة لأخرى، إلا أنها تلتقي في كثير من المبادئ والمرتكزات الأساسية والتي تهدف جميعها إلى إخراج المنتج النهائي، وهو الطالب الذي يحمل كافة المهارات التي تقوم على التفكير والبحث والنقد والتحليل والشخصية القوية

والقدرة عن التعبير عن الرأي، لتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع كذلك، ولتحقيق ذلك لا بدّ من تحقيق معايير الجودة في التعليم، وهي:

- جودة المقررات الدراسيّة والمناهج العلميّة.
- جودة الأطر التربويّة والتعليميّة والإداريّة.
- جودة البنية التحتيّة والمرافق العامّة.
- نتائج التحصيل العلمي. (D. Sachs, 2015)

3 . عناصر العملية التربوية:

تتشكل العملية التربوية أو بتعبير أدق الفعل التربوي من مجموعة من العناصر المتكاملة والتي ينبغي أن تعمل في انسجام تام بما يمكنها من تحقيق الأهداف المنشودة، ويرمز لهذه العناصر بالميمات الثلاث - معلم - متعلم ومنهاج أو مادة دراسية وعلى هذا الأساس سنتعرض في هذه الوحدة التكوينية إلى هذه العناصر بشيء من الاختصار.

(يخلف، 2022/2021)

1.3. المنهاج التعليمي:

مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية والفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية لتلاميذها وطلابها داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل وتعديل سلوكهم. (عزيز، 2011)

2.3. المعلم ودوره في العملية التربوية:

1.2.3 تعريف المعلم:

"هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية والذي يعتمد عليه في نجاح المتعلم بشكل رئيسي لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم"

2.2.3 دور المعلم في العملية التربوية:

يمكن الإشارة الى مجموعة من أدوار المعلم وتقسيمها الى ما يلي:

- أ- الأدوار التعليمية: كتعليم التلاميذ قدرات التفكير، وتنظيم النشاطات الصفية.
- ب- الأدوار التربوية: كمرعات الفروق الفردية، وتنمية القيم والاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ، ودوره كقدوة

ج- الأدوار الإدارية: كإدارة صفه، وكمشرف على بعض الأنشطة المدرسية، ومشاركة في الأنشطة اللاصفية.

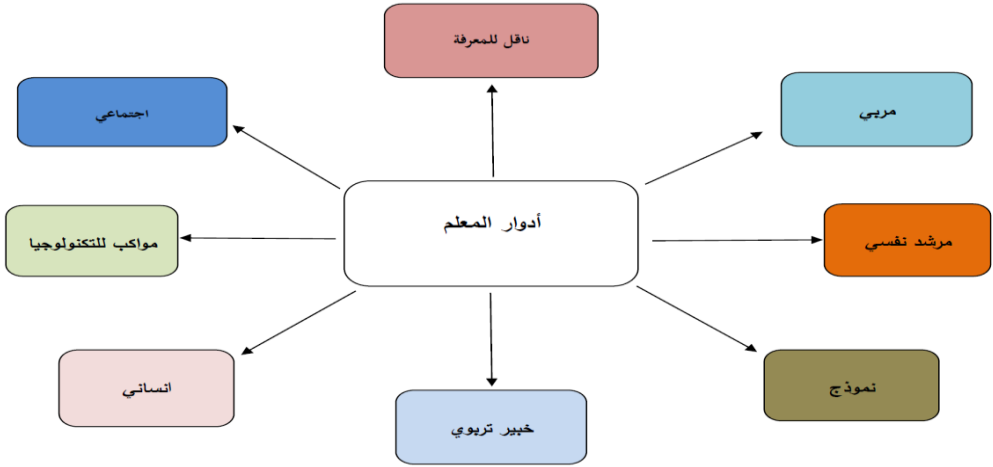
د- الأدوار الإجتماعية: كترسيخ حب الوطن، وكأن يكون عنصر ايجابي في اعلاء شأن مهنة التعليم.

د- الأدوار الإنسانية: كتحقيق الدعوة الى العمل والعدل والسلام والتعاون والتسامح.

(العيد، 2011)

ويمكن تلخيص ادوار المعلم في الشكل التوضيحي التالي.

الشكل رقم 01: ادوار معلم مرحلة التعليم الابتدائي العام.



المصدر: من اعداد الباحث.

3.3. المتعلم ودوره في العملية التعليمية:

1.3.3. تعريف المتعلم:

"هو الشخص الذي يكتسب المعرفة والمهارات من خلال تجربة التعلم والتفاعل مع البيئة والموارد التعليمية، يتصف بالفضول والرغبة في النمو والتطور الشخصي، كما انه محور العملية التعليمية التعلمية".

2.3.3. دور المتعلم:

"يقصد بميزات دور المتعلم مجموع الخصائص والصفات التي تميز شخصية التلميذ كفرد، والتي يمكن أن تكون عاملا من العوامل المؤثرة في سيرورة تعلمه سلبا أو إيجابيا".

4.انواع المقاربات البيداغوجية التي تبنتها المنظومة التعليمية الجزائرية:

يوجد العديد من انواع المقاربات البيداغوجية التي تبنتها الجزائر منذ الاستقلال ، اولها كانت المقاربة بالمضامين، اما الثانية كانت المقاربة بالأهداف، لكن ما يهمننا على سبيل الحصر في دراستنا هو المقاربة الحالية في نظام التعليم الجزائري وهي:

1.4.المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات (l'approche par compétence) هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها بالاعتماد على محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل السابقة، وبمنهج يركز على التلميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة ، أين يكون النشاط البدني و الرياضي دعامة لها ، كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد على التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل ،فمسمى هذه المقاربة هو توحيد رؤية التعليم على التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات ،وتستلزم تحديد الموارد المعرفية و المهارية و السلوكية لتحقيق المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. (وزارة التربية الوطنية لدولة الجزائر ، 2016)

بعد التطرق الى المقاربة بالكفاءات ، يمكن ربط ذلك بمناهج الجيل الأول والثاني على النحو التالي:

5.الفرق بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني:

1.5. مناهج الجيل الأول:

"هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2003/2004، كانت تركز بشكل أساسي على نقل المعرفة والمحتوى التعليمي، حيث كان التركيز يوضع على الحصول على المعلومات وتذكرها، ومع ذلك أظهرت الأبحاث والتطورات في مجال التعليم أهمية تحويل التركيز إلى تطوير المهارات والكفاءات الأساسية".

2.5. مناهج الجيل الثاني:

"هي مناهج ايضا تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017، ركزت على تطوير الكفاءات والمهارات الأساسية للمتعلم، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والتواصل الفعال، والتعاون".

تهدف هذه المناهج إلى تمكين الطلاب من الاستعداد لمواجهة تحديات العالم الحديث والمستقبل والمشاركة بفاعلية في المجتمع.

6. دراسة استكشافية في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي في الجزائر:

1.6. تمهيد:

تهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى تحليل ودراسة جودة التعليم في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي في الجزائر، وذلك من وجهة نظر المعلمين الذين يعملون في هذه المؤسسات، وسترکز الدراسة على مقارنة الكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال استخدام أساليب البحث المناسبة مثل المقابلات الشخصية والاستبيانات. ستتم دراسة الممارسات التعليمية في بعض المؤسسات الابتدائية في الجزائر وتحليل العوامل التي تؤثر على جودة التعليم فيها، وسيتم التركيز على تحديد ما إذا كانت ممارسات التعليم في هذه المؤسسات تتوافق مع مقارنة الكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني أم لا، وما هي العوامل التي تؤثر على ذلك.

2.6. منهج الدراسة وأجراءاتها:

2.6. 1. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على جميع البيانات الواقعية، إذ أنه الأكثر ملائمة مع طبيعة الدراسة وأهدافها ولما فيه من مميزات، إذ أنه يسمح بوصف النتائج بدقة، كما أنه يسمح بكشف جوانب الدراسة وتحديد العلاقة بين عناصرها من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول للنتائج المقبولة.

2.6. 2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث أنها الأنسب لاختيار عينة الدراسة من مناطق وولايات مختلفة ضمن مجتمع الدراسة دون تحيز.

فقد تم تقسيم معلمي المدارس التي تتواجد بها العينة الى مناطق: شمالية وجنوبية ' وعليه تم الاختيار بشكل عشوائي كل معلم من كل ولاية ' وبلغ عددهم 60 معلما ..

2.6. 3. وصف أداة الدراسة:

تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقد تم تصميم الاستبيان بشكل يسمح بالحصول على الرأي الشخصي للمعلمين حول جودة التعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي في الجزائر، ومدى اتباعهم لمقاربة الكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني، وتضمن الاستبيان أسئلة مفتوحة ومغلقة ومتعددة الخيارات، تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات المرتبطة بجودة التعليم، مثل الكفاءات المهنية والأكاديمية والاجتماعية، ومقاربة الكفاءات وفق مناهج الجيل الثاني، وجودة التعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي في الجزائر بشكل عام، وتم توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية من المعلمين العاملين في بعض المؤسسات الابتدائية في الجزائر، وقد تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

حيث تكون الاستبيان من قسمين:

القسم الأول: وصف تفصيلي لعينة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة يشمل معلومات حول أساتذة التعليم الابتدائي متمثلة في الجنس، مسمى الشهادة اثناء التوظيف، الاقدمية في التعليم، الصف المسند للأستاذ(ة)، نظام العمل بالمؤسسة، عدد التلاميذ في الحجرة. القسم الثاني: معلومات عن التعليم يضم ثلاث ابعاد كالآتي:

البعد الأول: إصلاحات وزارة التربية الوطنية، يتكون من 6 بنود.

البعد الثاني: اداء الأساتذة اتجاه التعليم، يتكون من 6 بنود.

البعد الثالث: اراء الأساتذة حول مختلف متطلبات مهنة التعليم، يتكون من 12 بندا.

تم استخدام نظام النسب المئوية ومقاييس رباعية الخيارات (موافق، موافق جزئيا، غير موافق جزئيا، غير موافق)

2.6. 4. بعض خصائص أداة الدراسة:

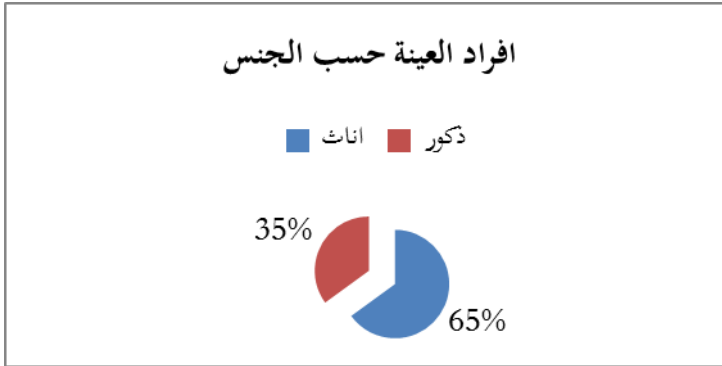
أ-الصدق: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهي الطريقة الأكثر شيوعا.

حيث احتوت المجموعة على مفتش بيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي (2)، مدير مدرسة ابتدائية (4)، مساعد مدير مدرسة ابتدائية (1) استاذ جامعي في علم الاجتماع (1).

وانطلاقا من ملاحظات واقتراحات المحكمين المختلفة تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات.

ب- الثبات: في سياق الاستبيانات، يشير مصطلح "الثبات" أو "الموثوقية" (reliability) إلى قدرة الأداة المستخدمة في القياس على إعطاء نتائج متسقة وثابتة في مرات متعددة من القياس، بشرط أن تكون الظروف متساوية، وبمعنى آخر، فإن الثبات يقيس مدى استقرار الأداة في قياس المفهوم الذي تهدف إلى قياسه.
توزيع افراد العينة حسب الجنس:

الشكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب الجنس:



المصدر: قام بإنجازه الباحث من خلال معطيات الجدول.

يتضح من خلال الشكل السابق ان عدد الاناث 39 بنسبة 65% وعدد الذكور 21 بنسبة 35% كما هو موضح.

يمكن ان يعود هذا الفارق الى ان الاناث يقبلن على مهنة التدريس أكثر من الذكور بسبب صعوبة مهنة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي وحساسيتها وأيضا بسبب عوامل أخرى منها الأجرة الشهرية حسب رأيهم.

جدول 03: يوضح فقرات الاستبيان.

الأبعاد	رقم الفقرة	فقرات الاستبيان
البعد الأول:	01	هل اصلاحات وزارة التربية الوطنية لها نظرة توافقية تتماشى وطبيعة المجتمع تعكس جودة المناهج والمقررات الدراسية؟
	02	هل اصلاحات الجيل الثاني عاجلت الاختلالات السابقة في المناهج الدراسية والمقررات؟
	03	هل اصلاحات الجيل الثاني عاجلت الاختلالات السابقة في المناهج الدراسية والمقررات؟
	04	هل التكوين النظري المقدم من طرف وزارة التربية الوطنية للأساتذة قريب من الجانب التطبيقي؟
	05	هل أفادت التلاميذ مختلف المناشير الوزارية المتعلقة بالتقويم المستمر او المعالجة؟
البعد الثاني:	06	هل المناهج الدراسية فيها نوع من الحشو في المواد التعليمية؟
	07	هل تجيد مسك واستخدام جميع الوثائق البيداغوجية؟
	08	هل تلقيت تكويناً من طرف الاستاذ المكون عند ولوج التعليم؟
	09	هل تقوم بالتوفيق بين مختلف المواد الأدبية والعلمية ومواد الايقاظ؟
	10	هل يملك الأستاذ كفاءة لتبليغ مضامين المنهاج والمقررات الدراسية؟
أداء الاستاذ اتجاه التعليم	11	هل كثرة المواد التعليمية التي يدرسها الأستاذ تأثر سلباً على أداءه داخل القسم؟
	12	ماهي نسبة تقييم الأستاذ لتلقي التلاميذ لمضامين المقررات الدراسية؟
	13	هل يقوم المفتش البيداغوجي بدورات تكوينية؟
	14	هل تستفيد من مرافقة المفتش البيداغوجي داخل القسم؟
	15	هل تسيير مؤسسة عمملك وفق نظرة القيادة التوافقية بتعاون مدير المؤسسة والطاقم التربوي في مختلف مجالات المدرسة؟
التحديات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني	16	هل يقوم مدير مؤسستك بالجانب البيداغوجي المتعلق به؟
	17	هل تملك المؤسسة التي تعمل بها الوسائل البيداغوجية ووسائل الإيضاح؟
	18	هل يقوم أولياء التلاميذ بدورهم اتجاه ابنائهم المتدرسين؟
	19	هل التلاميذ في قسمك الدراسي لديهم اثار نفسية واجتماعية؟
	20	هل التعليم باستعمال اللوح الالكتروني ناجح حسب رأيك؟
	21	هل المؤسسة التي تعمل بها تحتوي على كل المرافق الضرورية والملائمة؟

المصدر: من اعداد الباحث بعد الاطلاع على شروط اعداد استبيانات.

صدق الاتساق الداخلي والثبات:

جدول رقم 04: صدق الاتساق الداخلي والثبات لفقرات البعد الاول:

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة Sig	عدد العينات	مستوى الدلالة
01	,443**	,000	60	دال عند 0.01
02	,512**	,000	60	دال عند 0.01
03	,723**	,000	60	دال عند 0.01
04	,700**	,000	60	دال عند 0.01
05	,845**	,000	60	دال عند 0.01
06	-,301*	,000	60	دال عند 0.05

المصدر: برنامج spss نسخة 22.

**الارتباط المهم عند مستوى 0.01 (على الوجهين) يعني أن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط إحصائياً معتدل وقوي، وأن هذا الارتباط غير محتمل أن يكون ناتج عن الصدفة بنسبة 99% (على الوجهين) ، وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرين موجودة بشكل مهم إحصائياً.

* الارتباط المهم عند مستوى 0.05 (على الوجهين) يعني أن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط إحصائياً معتدل وقوي، وأن هذا الارتباط غير محتمل أن يكون ناتج عن الصدفة بنسبة 95% (على الوجهين)، وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرين موجودة بشكل مهم إحصائياً.

يعني أن الاحتمالية تم تقسيمها على كلا الجانبين من التوزيع الاحتمالي وهو يعني أن هذا الاحتمال تم حسابه لكل من الجانبين (السالب والموجب) للتأكد من صدق الارتباط وعدم حدوثه بالصدفة.

قيمة sig 0.00 مما يدل على الاستبيان لديه القدرة على تمييز بين الفئة الدنيا والفئة العليا في الاستبيان.

جدول رقم 05: صدق الاتساق الداخلي والثبات لفقرات البعد الثاني:

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة Sig	عدد العينات	مستوى الدلالة
07	,783**	,000	60	دال عند 0.01
08	,515**	,000	60	دال عند 0.01
09	,609**	,000	60	دال عند 0.01
10	,723**	,000	60	دال عند 0.01
11	,075	,569	60	غير دالة
12	,609**	,000	60	دال عند 0.01

المصدر: برنامج spss نسخة 22.

تم حذف الفقرة 11 لعدم دلالتها واتساقها الداخلي.

جدول رقم 06: صدق الاتساق الداخلي والثبات لفقرات البعد الثالث:

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة Sig	عدد العينات	مستوى الدلالة
13	,432**	,000	60	دال عند 0.01
14	,472**	,000	60	دال عند 0.01
15	,696**	,000	60	دال عند 0.01
16	,601**	,000	60	دال عند 0.01
17	,467**	,000	60	دال عند 0.01
18	,341**	,000	60	دال عند 0.01
19	,301*	,000	60	دال عند 0.05
20	,097	,466	60	غير دالة
21	,046	,727	60	غير دالة

المصدر: برنامج spss نسخة 22.

تم حذف الفقرة 20 و 21 لعدم دلالتها واتساقها الداخلي .

صدق المقارنة الطرفية:

عندما تكون هناك تأكيدات إحصائية قوية لوجود فرق فعلي بين متغيرين مقارنة، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج واتخاذ القرارات المناسبة، وبالتالي يمكن اعتبارها مقارنة موثوقة وصحيحة.

تم حساب صدق المقياس، وذلك من خلال ترتيب درجات عينة الدراسة، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس، و متوسطات العينات ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس.

جدول رقم 07: صدق المقارنة الطرفية:

البدء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	15	19.53	1.13	17.07	,000
	الفئة العليا	15	26.27	1.03	17.07	,000

المصدر: برنامج spss نسخة 22.

نلاحظ من خلال الجدول انه تم اختيار 15 عينة من الفئات الدنيا، و15 عينة من الفئات العليا، نلاحظ ان قيمة الانحراف المعياري جيدة لان البيانات قريبة من بعضها، من خلال هذه النتائج الإحصائية: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية، يمكن القول ان الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الصدق ويمكن الاعتماد على نتائجه.

معامل ثبات الفا كرونباخ :

جدول رقم 08: يوضح نتائج ثبات الفا كرونباخ.

عدد البنود	الفا كرونباخ
18	,747

المصدر: باعتماد الباحث على برنامج spss نسخة 22.

يمكن القول بشكل عام أن قيمة المعامل يجب أن تكون على الأقل 0.7 للتأكد من أن الأداة قابلة للاستخدام وموثوقة، ولكن يمكن أيضاً استخدام قيمة أعلى من ذلك حسب الغرض من الدراسة ونوع الأداة المستخدم، من نتائج ثبات الفا كرونباخ معامل ثبات يساوي ,747، وهذا يدل على ثبات الاستبيان.

جدول رقم 09: يوضح نتائج معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية.

N	تصحیح المعامل بمعادلة سبيرمان_ براون	معامل الارتباط قبل التصحيح
18	0.64	0.56

المصدر: باعتماد الباحث على برنامج spss نسخة 22.

يمكن القول من خلال الجدول ان معامل التصحيح بمعادلة سبيرمان _ براون 0.64، هو معامل مقبول يدل على ثبات التجزئة النصفية.

وبناء على نتائج الصدق والثبات السابقة، يمكن الاعتماد على مخرجات استبيان جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي وفق مناهج الجيل الثاني.

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج البعد الاول: اصلاحات وزارة التربية الوطنية

جدول رقم 10: يوضح اصلاحات وزارة التربية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني .

العدد	متوسط العينة	قيمة ت	البعد الاول
06	10.10	0.71	اصلاحات وزارة التربية الوطنية

المصدر: باعتماد الباحث على برنامج spss نسخة 22.

يتم عادة اعتبار قيمة ت بين 0.7 و 0.9 على أنها جيدة ومن خلال النتائج المبينة اعلاه يتم قبول البعد الاول.

التحليل والمناقشة:

تشهد وزارة التربية الوطنية في الجزائر مجموعة من الإصلاحات في مجال التعليم، وقد أدى ذلك إلى تغيير بعض السياسات والتدابير التي تم اعتمادها في المدارس الابتدائية، والتي تستند إلى المقاربة بالكفاءات، من بين الإصلاحات التي تم تنفيذها، يمكن ذكر تدريب المعلمين على استخدام مناهج الجيل الثاني والتركيز على النواحي العملية للتعليم، بالإضافة إلى تحديث المناهج الدراسية لتتناسب احتياجات التلاميذ والمتغيرات الاجتماعية والثقافية، كما تم تحديث الطرق التعليمية والتقييمية.

عرض وتحليل نتائج البعد الثاني:

يوضح أداء اساتذة التعليم الابتدائي اتجاه التعليم في ظل مناهج الجيل الثاني.

من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم 11: يوضح أداء أساتذة التعليم الابتدائي اتجاه التعليم في ظل مناهج الجيل الثاني.

العدد	متوسط العينة	قيمة ت	البعد الثاني
05	9.33	0.74	أداء أساتذة التعليم الابتدائي اتجاه التعليم

المصدر: باعتماد الباحث على برنامج spss نسخة 22.

من خلال النتائج المبينة اعلاه يتم قبول البعد الثاني.

التحليل والمناقشة:

يمكن القول انه لتحسين أداء أساتذة التعليم الابتدائي وتعزيز فعالية المناهج الجديدة واستيعابهم وفهمهم للمناهج الجديدة والتغييرات التي طرأت على عملية التدريس والتعلم، وتحديد مستوى تطبيقهم لهذه المناهج في الفصول الدراسية ، يمكن اتخاذ إجراءات وتوجيهات لتحسين أداء أساتذة التعليم الابتدائي وتعزيز فعالية المناهج الجديدة.

عرض وتحليل نتائج البعد الثالث:

يوضح التحديات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي.

جدول رقم 12: يوضح التحديات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني.

العدد	متوسط العينة	قيمة ت	البعد الثالث
07	22.08	0.83	التحديات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني

المصدر: باعتماد الباحث على برنامج spss نسخة 22.

من خلال النتائج المبينة اعلاه يتم قبول البعد الثالث.

التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج السابقة يواجه أساتذة التعليم الابتدائي العديد من التحديات في ظل مناهج الجيل الثاني، حيث أن المناهج الحالية تشمل مواد ومفاهيم أكثر تعقيداً وشمولية من المناهج السابقة، مما يتطلب من الأساتذة مزيداً من العمل والجهد لإعداد الدروس والمحاضرات بشكل مناسب، كما يشمل الجيل الثاني من المناهج الدراسية

استخدام التكنولوجيا بشكل متكامل، وهذا يتطلب من الأساتذة الاستعداد لاستخدام الأدوات والبرامج التكنولوجية في التدريس بالإضافة لانعدام الموارد حيث تواجه بعض المؤسسات التعليمية صعوبات في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ المناهج الجديدة بشكل كامل، مما يضطر الأساتذة إلى العمل بجهود ذاتية لتغطية النقص في الموارد والتي يمكن التغلب عليها اذا توفرت الرغبة في تبني ادارة جودة شاملة لرفع مستوى التعليمي في الجزائر.

خاتمة:

التعليم في الجزائر قضية حيوية وحاسمة لمستقبل الأجيال القادمة. وفي ظل تبني مناهج الجيل الثاني والإصلاحات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية، يواجه أساتذة التعليم الابتدائي تحديات عدة، من بينها قلة الموارد المادية والبشرية، وصعوبة تحقيق التوازن بين النظري والعملي في التعليم، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير المناهج وتحسين جودة التعليم. فقطاع التعليم ليس منوط وحكرا بالأساتذ فقط ووجب تظافر الجهود لكل الفاعلين في القطاع من مدرء ومفتشين وعمال القطاع وجمعيات أولياء التلاميذ لتحسين مخرجات التعليم بما يتوافق والتطورات الراهنة والتي تخدم ابناءنا مع ذلك، يجب الإشارة إلى أن هناك جهوداً حثيثة تبذل لتحسين جودة التعليم في الجزائر، ومن ضمنها تطوير المناهج والاهتمام بتدريب الأساتذة وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق التحسين المستمر في المجال التربوي.

في الأخير توصلت نتائج الدراسة على ما يلي:

- اصلاحات وزارة التربية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي متوسط لذا ووجب اشراك جميع الفاعلين في القطاع.
- أداء اساتذة التعليم الابتدائي اتجاه التعليم في ظل مناهج الجيل الثاني لا بأس بها في ظل الظروف الراهنة التي تواجههم.
- التحديات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني يمكن التغلب عليها باتخاذ الاجراءات والقرارات المناسبة.

الاقتراحات:

من خلال النتائج السابقة يمكن اقتراح ما يلي:

- دراسة تجارب بعض الدول العربية والاجنبية للاستفادة من تجاربها مثل: قطر، الامارات، ماليزيا، اليابان. وتكييفها حسب البيئة الجزائرية.
- ضرورة اشراك جميع الفاعلين والشركاء في متابعة الاصلاحات.
- اجراء تجارب ك نماذج في بعض المدارس الجزائرية قبل تعميمها وطنيا لمعرفة جدواها.
- فتح ورشات تدريبية وورشات اصلاح على مدار العام الدراسي.
- تجهيز المؤسسات التربوية بالمرافق والموارد الضرورية.
- الالاخذ بعين الاعتبار المستوى المعيشي ورفعه سواء لعمال القطاع الفاعلين مباشرة في التعليم والتلاميذ وذويهم والذي ينعكس بصورة سلبية على تلقي وتلقين التعلّمات.
- على الرغم من وجود بعض التحديات، فإن الإصرار على تحسين جودة التعليم وتطوير البنية التحتية للمدارس يعد أمراً حيويًا لتحقيق تقدم المجتمع الجزائري ورفع مستوى الكفاءة والمهارات لدى الأجيال الجديدة.

مراجع باللغة عربية

ابراهيم مجدي عزيز . (2011). رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة و التكنولوجيا. رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة و التكنولوجيا، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة، مصر .

رفيقة يخلف. (السداسي الاول، 2021/2022). محاضرة مدخل الى المناهج التربوية. محاضرة مدخل الى المناهج التربوية لمقياس مدخل الى المناهج التربوية المحاضرة الاولى. الشلف، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر: r.ikhlef@univ-chlef.dz.

سميرة ركزة محمد. (31 ديسمبر، 2013). علوم التربية. مفهوم الجودة الشاملة في التربية و التعليم و المعوقات التي تعترض تحقيقها، 23(عالم التربية)، 21 ص. (عبد الكريم غريب، المحرر) الدار البيضاء، المغرب.

عبد الله قلي، و فضيلة حناش. (2009). التربية العامة. تم الاسترداد من المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

وزارة التربية الوطنية لدولة الجزائر. (2016). الوثيقة المرافقة للغة عربية سنة اولى متوسط. الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية سنة اولى متوسط، 115. الجزائر العاصمة، الجزائر.

وليد العيد. (2011). معلم المرحلة الابتدائية ومدى كفاءته لتدريس المناهج المقررة في الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر من 2003 الى يومنا هذا. معلم المرحلة الابتدائية ومدى كفاءته لتدريس المناهج المقررة في الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر من 2003 الى يومنا هذا. الجزائر العاصمة، جامعة الجزائر، الجزائر.

مراجع باللغة اجنبية

D. Sachs, J. (2015, 05 20). *weforum*. Récupéré sur weforum: www.weforum.org

dfgf. (fgf). *gdf*. fdg: dfg.

Grima, D. (2008, 11 28). *timesofmalta*. Récupéré sur timesofmalta:

<https://timesofmalta.com/articles/view/what-is-quality-education.234848>